



Measuring and analyzing the impact of bank deposits on paid loans and financial investment for the period 2003-2020

Hayder .H. Al-Bujabir <sup>\*a</sup>

a AL-Muthanna University/ College of Administration and Economics..

## Abstract

The financial system is generally divided into deposit financial institutions and non-deposit financial institutions. The difference between the two types is that the first type relies mainly on deposits and is one of the sources of obtaining funds to use those resources, whether by lending or investing them directly in the banking system. In contrast, the second type relies mainly on its expertise and financial resources. What concerns us in this research is determining the role of deposits of various types in activating and activating investment and the extent of the ability and potential of the Iraqi banking system to employ those deposits, whether at the level of direct investment or the banking system granting those funds in the form of direct loans. The ARDL model was utilized to determine the existence of a joint integration relationship between deposits, loans granted and financial investments. It was found that current deposits occupied the most significant proportion of total deposits, with joint integration between deposits and loans paid on the one hand and financial investments on the other.

## Information

Received: 1/12/2024  
Revised: 20/12/2024  
Accepted: 30/12/ 2024  
Published: 31/12/2024

## Keywords:

Banking system  
Bank deposits  
Banking investments  
Bank loans

## قياس وتحليل أثر الودائع المصرفية على القروض المدفوعة والاستثمار المالي للمدة 2003-2020

حيدر حسين الجابري\*<sup>a</sup>

a جامعة المثنى/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم العلوم المالية والمصرفية.

## الملخص

يقسم النظام المالي بشكل عام الى مؤسسات مالية ودائعية ومؤسسات مالية غير ودائعية، والفاصل بين النوعين هو ان النوع الاول يعتمد بشكل اساس على الودائع وتعد احد مصادر الحصول على الاموال من اجل القيام باستعمال تلك الموارد سواء بالاقتراض او استثمارها من قبل الجهاز المصرفي بشكل مباشر، بينما النوع الثاني يعتمد بالاساس على الخبرات التي يمتلكها وكذلك على الموارد المالية الذاتية، وما يهمننا في هذا البحث هو تحديد دور الودائع بانواعها المختلفة في تنشيط وتفعيل الاستثمار، ومدى قدرة وامكانية الجهاز المصرفي العراقي في توظيف تلك الودائع سواء على مستوى الاستثمار المباشر او قيام الجهاز المصرفي في منح تلك الاموال على شكل قروض مباشرة، تم استعمال الانموذج ARDL لمعرفة وجود علاقة تكامل مشترك بين الودائع والقروض الممنوحة والاستثمارات المالية، وتم التوصل الى ان الودائع الجارية احتلت النسبة الاكبر من اجمالي الودائع، مع وجود تكامل مشترك بين الودائع والقروض المدفوعة من جهة والاستثمارات المالية من جهة اخرى.

**الكلمات المفتاحية:** الجهاز المصرفي، الودائع المصرفية، الاستثمارات المصرفية، القروض المصرفية.

2- هل ان سياسة الجهاز المصرفي في امداد الاقتصاد القومي بالموارد المالية تفضل سياسة الاستثمار المباشر او ما يسمى بالاستثمار المالي ام تفضل منح القروض الى الجمهور او ما يسمى بالانتمان.  
**فرضية البحث:** ينطلق البحث من فرضية مفادها:  
وجود علاقة تكامل مشترك بين الودائع واستعمال تلك الودائع بشقيهما الانتمان والاستثمار.

**اهمية البحث:** ينطلق البحث من اهمية الودائع بانواعها المختلفة في تحفيز وتنشيط الاستثمار المصرفي، سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق منح القروض.  
**مشكلة البحث:** ينطلق البحث من مشكلة مفادها وجود موارد مالية معطلة لدى الجهاز المصرفي العراقي غير مستغلة، اذا يأتي البحث للأجابة عن الاسئلة الاتية:  
1- هل يمارس الجهاز المصرفي العراقي دوره في امداد الاقتصاد القومي بالموارد المالية من خلال احد مصادر التمويل (الودائع)

بأنشعار يسبق سحب الوديعة في مدة لا تقل عن اسبوع عبر امر كتابي يصدره المودع و موجه للمصرف يعلمه بتاريخ السحب و حجم المبلغ و يمتاز هذا الحساب بكون المودع فيه يحصل على نسبة فائدة اعلى من الحساب الجاري و اقل من حساب الودائع الثابتة. (طالب، 2013:

(66

3- الودائع الثابتة: وهي على نوعين هما الودائع الثابتة لاجل والودائع الثابتة باخطار، وتمثل الودائع لاجل تلك الاموال التي يرغب الافراد والهيئات الخاصة والعامة في ايداعها في المصارف لمدة محددة مقدماً (15 يوماً أو ثلاثة اشهر أو ستة اشهر أو سنة مثلاً) على انه لا يجوز السحب منها جزئياً أو كلياً قبل انقضاء الاجل المحدد لايداعها. او هي اتفاق بين المصرف والزبون يودع الاخير بموجبه مبلغاً من النقود لدى المصرف ولا يجوز سحبه او سحب جزء منه قبل تاريخ متفق عليه، وفي مقابل ذلك يحصل المودع على فائدة دورية او يحصل عليها في نهاية مدة الايداع، على انه في حال قيام الزبون في سحب الوديعة او جزء منها قبل موعد الاستحقاق تخفض الفوائد المتفق عليها. ولا توجد شيكات لهذا النوع من الودائع، اما الودائع لاجل باخطار فيقصد بها الاموال التي يودعها الافراد والهيئات بالمصارف على ان لا يتم السحب منها الا بعد اخطار المصرف بفترة تحدد عند الايداع وبالمقابل يدفع المصرف فائدة على هذه الودائع قد تكون معدلاتها اقل او مساوية لاسعار الفوائد على الودائع لاجل. ومما تتميز به هذه الودائع بالنسبة للمصرف في انه يحتفظ مقابلها بنسبة من الاحتياطي النقدي اقل من تلك التي ينبغي الاحتفاظ بها مقابل الودائع الجارية وبالتالي فان هذه الودائع تعطي مرونة للمصرف في توظيف امواله. (سعيد، 2006: 4-5)

4- الودائع الاخرى: تشمل حساب المنظمات بالعملة الأجنبية ورواتب العاملين في المنظمات العربية وتأمينات مستلمة ومقبوضات لقاء العمليات المصرفية ولقاء خطابات الضمان... الخ (تقارير المؤشرات المالية التحليلية لنشاط المصارف والتأمين القطاع العام والمختلط والخاص للسنوات 2003-2023)

#### المحور الثاني: الاستثمار المصرفي:

ان الاسواق المالية، مثل اسواق السندات والاسهم، هي أساسية لتعظيم الكفاءة الاقتصادية عن طريق توجيه الاموال من اصحاب الاموال الى اصحاب العجز. (فارس، ونعمة، 2019: 123) إن تجميد المال وعدم ضخه في النشاط الاقتصادي يحرم مئات بل آلاف البشر من منافع أكيدة ستحقق لو انه خضع للحركة الاقتصادية وصار في التداول وصار ضمن أي استثمار يعود بالنفع الخاص والعام. ويتداول المال ودخوله الى سوق العمل والاستثمار يستطيع رجال الأعمال أن يباشروا أعمالهم أو يتوسعوا بها محققين بذلك زيادة في انتاجية رؤوس اموالهم. الاستثمار investment هو التوظيف المالي deploying of money لتحقيق منافع benefits. (المحاويل، وطيبة، 2014: 13)

أن الوظيفة المصرفية الرئيسية الثالثة بعد قبول الودائع هي الاستثمار (Investment)، والاستثمار من وجهة النظر المصرفية هو توظيف الاموال المتاحة في اصول متنوعة للحصول على تدفقات مالية اكثر في المستقبل تعطي المبلغ المستثمر وعلاوة المخاطرة وتتجاوز معدل التضخم. او توجيه اصول المصرف المملوكة (المتوفرة او

**هدف البحث:** يهدف البحث في تسليط الضوء على احد اهم مصادر التمويل اي مصادر حصول الجهاز المصرفي على الاموال وهي الودائع ومدى كفاءة تلك الودائع في تحفيز وتشجيع الاستثمار بشكل مباشر وغير مباشر من قبل الجهاز المصرفي العراقي.

**البعد المكاني:** الجهاز المصرفي العراقي

**البعد الزمني:** المدة الزمنية 2003-2020.

#### المحور الاول: (الودائع المصرفية وقنوات انتقالها )

يتطلب تطور النظام المصرفي تطوير الخدمات المصرفية لهذا القطاع والمتمثلة في عمليات الإيداع، والتي تشكل قاعدة الموارد للبنوك التجارية. في حين تتزايد حاجة المواطنين للاستثمار طويل الأجل للأموال في الودائع المصرفية. وعلى الرغم من تباين دور الودائع بمرور الوقت، إلا أنها تظل مصدرًا مهمًا للأموال بالنسبة للبنوك في البلدان جميعها، ومنها البنوك التجارية، كذلك تُعدّ الشكل الرئيس للتمويل المصرفي وتلعب دورًا مهمًا في هيكل التمويل الإجمالي للاقتصاد، (حمودي، 2024: 634)، تعرف الودائع: على انها كمية النقود المقيدة في دفاتر البنك لحساب أحد عملائه. والودائع تمثل أصول (assets) للعميل وخصوصاً (Liabilities) بالنسبة للبنك وتنشأ الودائع المصرفية من دفع نقود أو شيك لحساب العميل، أو بالتحويل من حساب الى آخر. ويتضمن ذلك القرض الذي يمنحه البنك العميل. فالودائع المصرفية، هي بذلك، إقرار بمدى قدرة البنك على دفعاته لعملائه وهي لا تمثل بالضرورة نقود سائلة في حوزة البنك. وحيث أن الودائع المصرفية تستخدم في تسوية الديون بين عملاء البنوك فهي تعد نقوداً بالمفهوم الاقتصادي: ولذلك عندما تخلق البنوك الودائع بمنح العملاء قروضاً فهي إنما تخلق نقوداً، (هيكل، 1980: 64).

#### أولاً: الودائع المصرفية

تمكن الودائع المصارف من التوسعة في عملياتها واستثماراتها على اختلاف انواعها ومصادرها، ولذلك تسعى المصارف في جذب الودائع والمخدرات بابتكار وسائل جديدة ومتطورة واساليب مستحدثة حيث يترتب عليها زيادة في قدرتها على توظيف هذه الاموال في شكل قروض وسلف، واستثمارات، وخدمات مصرفية مرتبطة بما يؤدي الى زيادة ربحيتها وقدرتها التنافسية امام المصارف الاخرى. (السيسي، 2011: 123) كما تنقسم الودائع حسب الاجال الى :-

#### 1- الودائع تحت الطلب: Current deposits

وتسمى أحياناً بالحسابات الجارية. وهي الودائع التي يكون المصرف ملزماً بسدادها بأوراق البنكنوت (العملة) أو تحويلها إلى الحسابات الأخرى عن طريق الشيكات أو البطاقات البلاستيكية، كالبطاقة الدائنة أو بطاقة الحساب الجاري و البطاقة الذكية. ويكون مصدر هذه الودائع الأفراد على مختلف أنواعهم أو مؤسسات الأعمال أو المؤسسات الحكومية الخدمية أو الإنتاجية. (الخوراني، وحساني، 2011: 119)

#### 2- ودائع الادخار: Saving Deposits

يساعد هذا النوع من الحسابات صغار المدخرين في الاستفادة من مدخراتهم البسيطة مما يحفزهم على الادخار ويشجعهم على استثمار اموالهم في هذا النوع من الحسابات إذ يمتاز هذا الحساب بإمكانية السحب على الوديعة في أوقات زمنية معينة بعد ان يتم اخطار البنك

المقترضة التي يمكن توفيرها) الى مجالات انتاجية - تحقق ايرادات كافية تغطي تكاليفها وهامش المخاطرة فيها وهامش التضخم المتوقع اضافة الى تحقيق عائد ايجابي اضافي. وياخذ الاستثمار عموما عدة اشكال، فقد يستثمر المصرف امواله في بيع وشراء العقارات والاراضي Real Estate وقد يرى المصرف تطوير استثمار الاراضي في بنائها قبل اعادة بيعها تحقيقا لعوائد اكبر ، وعلى الرغم من انخفاض سيولة هذا الاستثمار الا ان درجة الامان فيه تكون كبيرة كذلك تكون العوائد المتحققة منه كبيرة ايضا. كما قد يستثمر المصرف امواله في المعادن الثمينة. سواء من خلال المتاجرة بها أو حفظها واستثمار ارتفاع اسعارها. وقد ياخذ الاستثمار شكل المشاريع الاقتصادية Projects Economic التي يتولى المصرف انشائها أو المشاركة في انشائها، صناعية كانت ام زراعية ام خدمية ام لا كانت مبنية على دراسات جدوى معمقة في ذات الوقت تكون ذات عوائد مستمرة ومرتفعة اضافة الى اشتراك المصرف في ادارتها. وقد يستثمر المصرف امواله في العملات الاجنبية (Foreign Currencies) مستقيدا من تغير اسعارها وحالات العرض والطلب عليها أو توفيرها لزبائنه مستقيدا من فروقات الاسعار في البيع أو الشراء. (سعيد، 2016: 273-274)، ويعد توظيف الاموال من قبل الجهاز المصرفي في الاستثمار المالي، من اكثر انواع الاستثمارات التي يتم توظيف الاموال المتحصل عليها، ونعني بالاستثمار المالي، هو الانفاق على شراء الاوراق المالية مثل السندات والاسهم، اذ يقوم الافراد والشركات والمؤسسات المالية بالاستثمار في محفظة الاوراق المالية، على أمل كسب ايراد من الفائدة interest أو حصص الارباح dividends أو ارتفاع القيمة الرأسمالية للاوراق المالية. (AI-Najar,2024:497)

المحور الثالث: تحليل اتجاهات الودائع لدى الجهاز المصرفي والاستثمار المصرفي المباشر وغير المباشر. أولاً: تحليل اتجاهات الودائع المصرفية من خلال جدول 1 نلاحظ ان قيمة الودائع الثابتة في سنة 2003 بلغت (175,748,775) الف دينار عراقي بينما ودايع التوفير بلغت

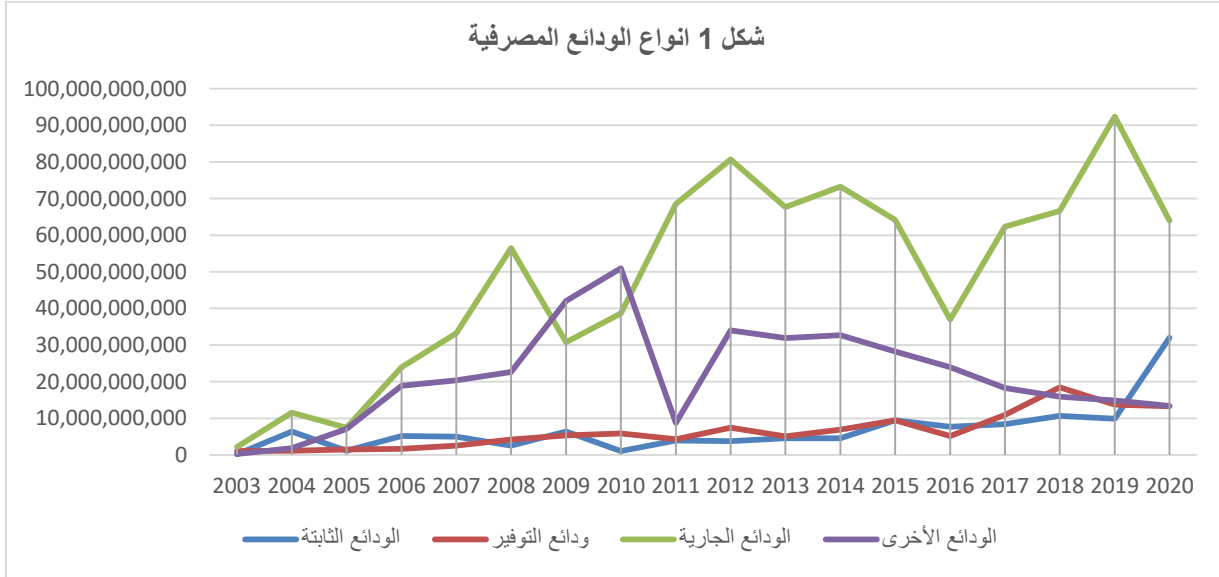
جدول 2. في السنة التالية بلغت الودائع الثابتة (6,427,187,523) الف دينار وبنسبة تغير عن السنة السابقة 3557% وودائع التوفير (1,041,376,811) الف دينار وبنسبة تغير سنوي 12%، اما الودائع الجارية بلغت (11,556,566,765) الف دينار وبنسبة تغير سنوي بلغت 436% والذي يعكس نسبة تغير عالية بالنسبة للانواع الاخرى من الودائع، اما الودائع الاخرى بلغت (1,864,025,523) الف دينار ونسبة تغير 694%، كذلك يعني زيادة ملحوظة في نسبة التغير السنوي. أما نسبة مساهمة كل نوع من انواع الودائع لسنة 2004، بلغت (31%، 6%، 55%، 9%) لكل من ( الودائع الثابتة، التوفير، الجارية، والاخرى) على التوالي، والملاحظ ان نسبة مساهمة الودائع الجارية هي الاعلى من بين النسب الاخرى، على الرغم من زيادة نسبة مساهمة الودائع الثابتة، الا انها اخذت بالانخفاض ولم تتجاوز نسبة المساهمة 10%، باستثناء سنة 2020 بلغت 26%. المتبوع للسنوات من 2003-2020 وبالاعتماد على جدول 1 و2 مع الشكل البياني 1 يلاحظ وجود سيادة للودائع الجارية على بقية الودائع وهو موضوع غير صحيح للجهاز المصرفي العراقي، كون المصرف لا يستطيع التصرف بهذه الاموال، خوفاً من قيام العملاء بسحب اموالهم دون الحاجة الى اخطار او مدة زمنية معينة.

جدول (1) انواع الودائع لدى الجهاز المصرفي للمدة 2003-2020 الف دينار

السنوات	الودائع الثابتة	ودائع التوفير	الودائع الجارية	الودائع الأخرى	أجمالي الودائع
2003	175,748,775	1,041,376,811	2,156,699,591	234,746,482	3,608,571,659
2004	6,427,187,523	1,165,170,992	11,556,566,765	1,864,025,523	21,012,950,803
2005	1,160,763,129	1,486,055,919	7,421,579,185	7,077,484,716	17,145,882,949
2006	5,149,501,090	1,661,497,330	23,995,106,383	18,919,517,383	49,725,622,186
2007	4,947,070,587	2,572,474,432	33,204,603,456	20,382,377,335	61,106,525,810
2008	2,499,241,621	4,192,747,474	56,517,449,486	22,669,507,201	85,878,945,782
2009	6,353,141,561	5,303,465,964	30,792,972,566	42,025,603,354	84,475,183,445
2010	1,094,127,918	5,880,990,264	38,640,897,149	50,985,616,226	96,601,631,557
2011	3,968,118,677	4,318,639,318	68,511,227,800	8,727,133,674	85,525,119,469
2012	3,779,886,222	7,449,601,965	80,716,842,298	34,000,595,118	125,946,925,603
2013	4,593,634,655	5,081,745,454	67,635,228,211	31,897,221,762	109,207,830,082
2014	4,570,537,377	6,883,073,839	73,262,772,766	32,664,344,419	117,380,728,401
2015	9,437,639,862	9,480,005,822	64,139,391,473	28,234,140,184	111,291,177,341

73,797,651,211	23,954,652,837	37,000,335,552	5,131,993,860	7,710,668,962	2016
99,889,622,893	18,271,688,339	62,303,058,215	10,934,758,719	8,380,117,620	2017
111,695,965,430	15,876,343,919	66,641,827,906	18,466,465,667	10,711,327,938	2018
130,858,183,643	14,899,042,014	92,417,221,096	13,691,142,319	9,850,778,214	2019
122,693,807,686	13,347,176,267	63,984,612,009	13,321,359,330	32,040,660,080	2020

من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير المؤشرات المالية التحليلية لنشاط المصارف والتأمين للقطاع العام والمختلط والخاص للسنوات 2003-2020.

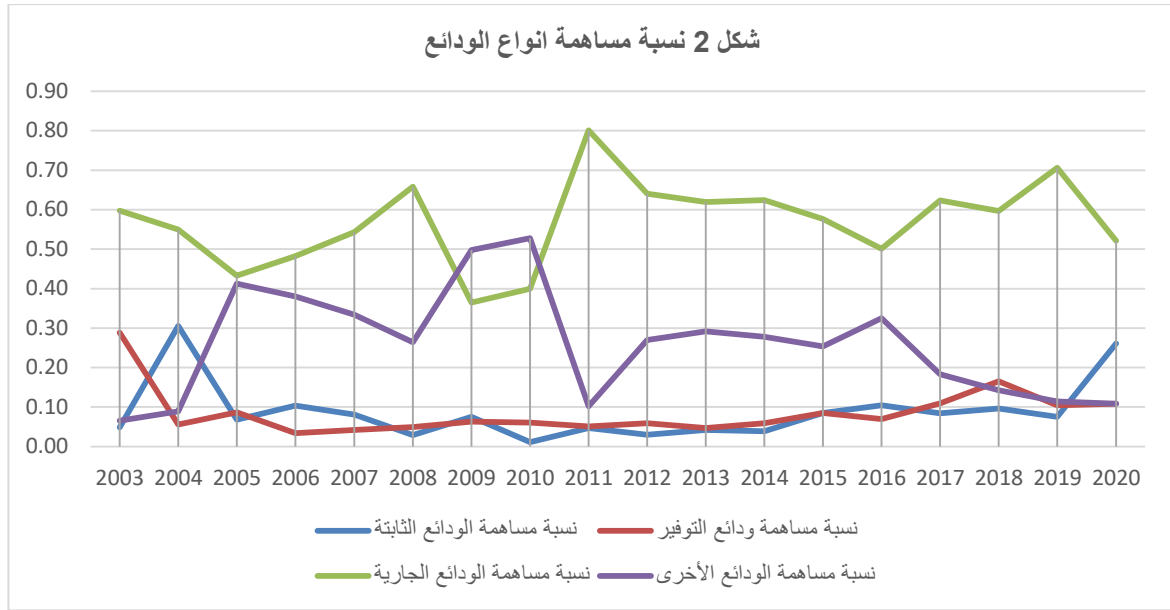


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول 1

جدول (2) نسب مساهمة انواع الودائع الى اجمالي الودائع

السنوات	نسبة مساهمة الودائع الثابتة	نسبة مساهمة ودائع التوفير	نسبة مساهمة الودائع الجارية	نسبة مساهمة الودائع الأخرى	أجمالي الودائع
2003	0.05	0.29	0.60	0.07	1.00
2004	0.31	0.06	0.55	0.09	1.00
2005	0.07	0.09	0.43	0.41	1.00
2006	0.10	0.03	0.48	0.38	1.00
2007	0.08	0.04	0.54	0.33	1.00
2008	0.03	0.05	0.66	0.26	1.00
2009	0.08	0.06	0.36	0.50	1.00
2010	0.01	0.06	0.40	0.53	1.00
2011	0.05	0.05	0.80	0.10	1.00
2012	0.03	0.06	0.64	0.27	1.00
2013	0.04	0.05	0.62	0.29	1.00
2014	0.04	0.06	0.62	0.28	1.00
2015	0.08	0.09	0.58	0.25	1.00
2016	0.10	0.07	0.50	0.32	1.00
2017	0.08	0.11	0.62	0.18	1.00
2018	0.10	0.17	0.60	0.14	1.00
2019	0.08	0.10	0.71	0.11	1.00
2020	0.26	0.11	0.52	0.11	1.00

من عمل الباحث بالاعتماد على جدول 1.



القروض المدفوعة اعلى من الاستثمارات المالية، وذلك يؤكد ما ذهبنا اليه من تفضيل الاستثمار من قبل الجهاز المصرفي على القروض المدفوعة، وكما موضح في الشكل 3. اما ما يتعلق بنسب التغير السنوي نلاحظ ان معظم السنوات كانت ذو اشارة سالبة وذلك يعني ان اغلب سنوات السلسلة الزمنية متناقصة على الرغم من وجود زيادات في الودائع الا انه لم يتم توظيفها سواء على شكل قروض او استثمارات مما يعني وجود موارد مالية معطلة غير مستغلة من قبل الجهاز المصرفي.

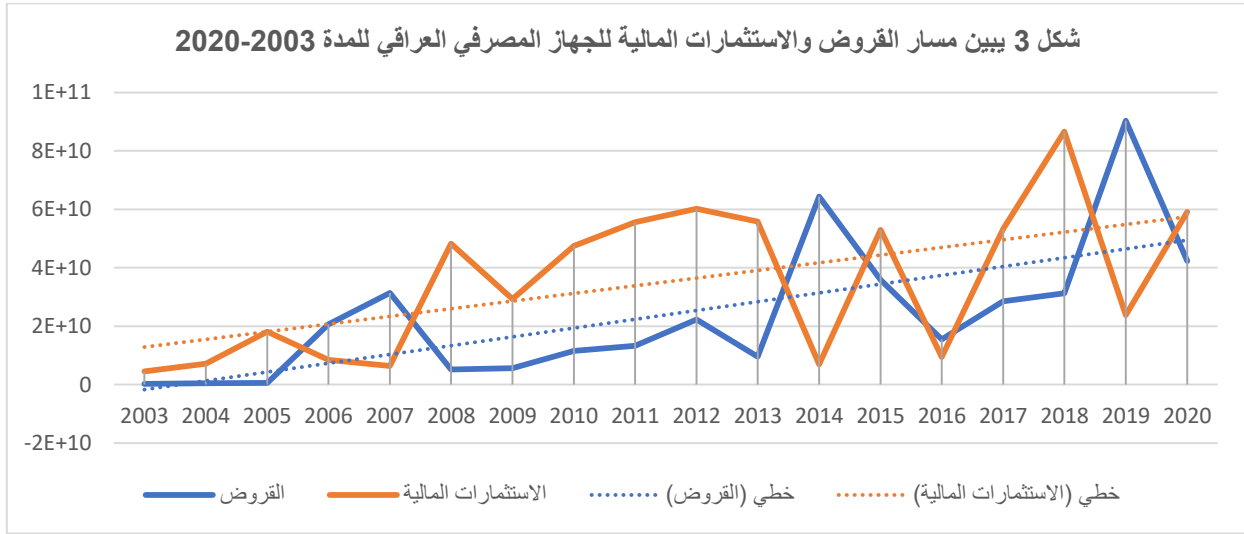
اما ما يتعلق بالاستثمارات المباشرة وغير المباشر والذي نعني به منح القروض او توظيف الاموال نحو شراء الاسهم والسندات من قبل الجهاز المصرفي العراقي، الملاحظ ان القروض بلغت 209810487 الف دينار في سنة 2003 بينما الاستثمارات المالية بلغت 4547072561 الف دينار، ذلك يعني ان سياسة الجهاز المصرفي هي في توظيف الاموال في الاستثمارات المالية اكثر من الرغبة في منح القروض للوحدات الاقتصادية، وذلك يمكن ان يعود الى غياب عامل الثقة في منح القروض ويفضل ان يوجه تلك الاموال المؤتمن عليها نحو شراء الاسهم والسندات، نلاحظ ان هذه السياسة هي الغالبة خلال السلسلة الزمنية فقط هنالك خمس سنوات من اصل عشرين سنة كانت

جدول (3) اجمالي القروض والاستثمارات للجهاز المصرفي العراقي للمدة 2003-2020  
الف دينار

السنوات	القروض	نسب التغير السنوي	الاستثمارات المالية	نسب التغير السنوي
2003	209810487		4547072561	
2004	475,217,923	1.264986511	7,152,221,106	0.572928738
2005	633,323,293	0.332700772	18,117,647,830	1.533149851
2006	20,642,651,523	31.59417702	8,443,169,238	-0.533980939
2007	31,399,287,664	0.52108791	6,344,637,225	-0.248547903
2008	5,238,799,067	-0.83315548	48,267,814,841	6.607655588
2009	5,603,287,214	0.069574752	29,306,230,270	-0.392841164
2010	11,541,925,412	1.059848973	47,447,391,151	0.619020622
2011	13,299,813,316	0.152304563	55,634,536,838	0.172552073
2012	22,235,811,193	0.671888971	60,207,405,388	0.082194781
2013	9,603,267,650	-0.568117054	55,763,702,161	-0.073806589
2014	64,357,887,630	5.701665514	6,962,242,854	-0.875147406
2015	35,816,431,421	-0.443480314	52,946,780,037	6.604845327
2016	15,531,333,939	-0.566362886	9,445,007,136	-0.821613191
2017	28,537,839,137	0.837436453	53,278,607,482	4.64092824
2018	31,263,613,237	0.095514383	86,600,213,012	0.625421855

-0.724430652	23,864,364,247	1.888333225	90,299,732,853	2019
1.476117189	59,090,962,512	-0.531655996	42,291,338,459	2020

من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير المؤشرات المالية التحليلية لنشاط المصارف والتأمين للقطاع العام والمختلط والخاص للسنوات 2003-2023.



الودائع الجارية  $cd$   
 الودائع الأخرى  $od$   
 من خلال ذلك يمكن ان نبين العلاقة على شكل معادلة:

$$lo = a + b \cdot fd + c \cdot sd + d \cdot cd + e \cdot od + U_i$$

$$fi = f + g \cdot fd + h \cdot sd + n \cdot cd + m \cdot od + U_i$$

2- ستكون السلاسل الزمنية:

- القروض المدفوعة من خلال الشكل 4-أ تبين لنا سكون السلسلة الزمنية عند المستوى
- الاستثمارات المالية من خلال الشكل 4-ب تبين لنا سكون السلسلة الزمنية عند المستوى
- الودائع الثابتة سكون عند الفرق الاول من خلال الشكل 5-أ
- ودائع التوفير سكون عند الفرق الاول من خلال الشكل 5-ب
- الودائع الجارية سكون عند الفرق الاول من خلال الشكل 6-أ
- الودائع الأخرى سكون عند الفرق الاول من خلال الشكل 6-ب

أ-4

Null Hypothesis: LO has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.234473	0.0199
Test critical values:		
1% level	-4.616209	
5% level	-3.710482	
10% level	-3.297799	

المحور الرابع: قياس العلاقة السببية بين انواع الودائع وكل من القروض والاستثمارات باستعمال الأنموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات المبطنة، **ARDL**.

اولاً: أثر الودائع المصرفية في القروض المدفوعة.

1- توصيف الأنموذج

من خلال الاطار النظري تبين لنا ان القروض الممنوحة والاستثمار المالي هو دالة في الودائع، عليه يمكن توضيح ذلك من خلال الدالة الآتية:

$$lo = f(fd, sd, cd, od)$$

$$fi = f(fd, sd, cd, od)$$

$lo$  القروض المدفوعة

$Fi$  الاستثمارات المالية

$fd$  الودائع الثابتة

$sd$  الودائع التوفير

ب-4

Null Hypothesis: FI has a unit root  
 Exogenous: Constant  
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.431196	0.0244
Test critical values:		
1% level	-3.886751	
5% level	-3.052169	
10% level	-2.666593	

أ-5

Null Hypothesis: D(FD) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.199307	0.0059
Test critical values: 1% level	-3.920350	
5% level	-3.065585	
10% level	-2.673460	

أ-6

Null Hypothesis: D(CD) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.650566	0.0025
Test critical values: 1% level	-3.920350	
5% level	-3.065585	
10% level	-2.673460	

ب-5

Null Hypothesis: D(SD) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.741290	0.0004
Test critical values: 1% level	-3.959148	
5% level	-3.081002	
10% level	-2.681330	

ب-6

Null Hypothesis: D(OD) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.491419	0.0005
Test critical values: 1% level	-3.920350	
5% level	-3.065585	
10% level	-2.673460	

3- الانموذج ARDL

الشكل 7 تقدير الانموذج الانحدار

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LO(-1)	1.150531	0.150550	7.642184	0.0000
LO(-2)	-0.097288	0.283246	-0.343476	0.7384
LO(-3)	1.815158	0.403605	4.497368	0.0011
LO(-4)	1.855204	0.452620	4.098811	0.0021
FD	0.551702	1.191907	0.462873	0.6534
FD(-1)	-19.14155	4.308831	-4.442400	0.0012
FD(-2)	-7.771359	1.993485	-3.898378	0.0030
FD(-3)	-17.36504	3.789642	-4.582237	0.0010
FD(-4)	-11.65444	2.553598	-4.563931	0.0010
SD	14.71445	3.353325	4.388019	0.0014
SD(-1)	1.219909	2.527558	0.482643	0.6397
SD(-2)	5.452425	3.007893	1.812706	0.1000
SD(-3)	-5.815104	2.710162	-2.145667	0.0575
SD(-4)	18.03123	4.060624	4.440508	0.0013
CD	1.852774	0.369109	5.019593	0.0005
CD(-1)	-3.654458	0.697431	-5.239883	0.0004
OD	-0.357145	0.300379	-1.188979	0.2619
OD(-1)	-0.807726	0.472155	-1.710724	0.1179
OD(-2)	0.860951	0.551273	1.561751	0.1494
OD(-3)	-0.999637	0.534892	-1.868858	0.0912
OD(-4)	-2.218261	0.428296	-5.179269	0.0004
C	1.93E+11	3.82E+10	5.058206	0.0005
R-squared	0.971517	Mean dependent var	2.68E+10	
Adjusted R-squared	0.911703	S.D. dependent var	2.43E+10	
S.E. of regression	7.21E+09	Akaike info criterion	48.44753	
Sum squared resid	5.20E+20	Schwarz criterion	49.45522	
Log likelihood	-753.1604	Hannan-Quinn criter.	48.78155	
F-statistic	16.24233	Durbin-Watson stat	2.868972	
Prob(F-statistic)	0.000037			

\*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

من خلال الشكل 7 يتبين لنا معنوية الانموذج المقدر، اذ تبين لنا ان معامل التصحيح المقدر يفسر 91% من العوامل المستقلة والبقية تعزى الى المتغير العشوائي

4- اختبار Bound Test

**الشكل 8 اختبار Boud Test**

EC = LO - (14.8729*FD -9.0243*SD + 0.4839*CD + 0.9458*OD - _51833169961.2640)				
<b>F-Bounds Test</b>		<b>Null Hypothesis: No levels relationship</b>		
<b>Test Statistic</b>	<b>Value</b>	<b>Signif.</b>	<b>I(0)</b>	<b>I(1)</b>
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	6.401684	10%	2.2	3.09
k	4	5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37
Finite Sample: n=35				
Actual Sample Size	32	10%	2.46	3.46
		5%	2.947	4.088
		1%	4.093	5.532
Finite Sample: n=30				
		10%	2.525	3.56
		5%	3.058	4.223
		1%	4.28	5.84

من خلال الاختبار في الشكل 8 تبين لنا وجود علاقة طويلة الاجل بين الودائع والقروض المدفوعة وكما موضح في المعادلة ادناه:

$$EC = LO - (14.8729*FD -9.0243*SD + 0.4839*CD + 0.9458*OD - 51833169961.2640)$$

من خلال المعادلة اعلاه ان العلاقة بين الودائع الثابتة وكذلك التوفير علاقة طردية مع القروض المدفوعة والنوعين الاخرين علاقة عكسية،

5- العلاقة قصيرة الاجل وجود علاقة قصيرة الاجل من خلال قيمة Coin كون قيمتها سالبة ومعنوية، اي امكانية تصحيح الخطا بالاجل القصير باتجاه الاجل الطويل.

**الشكل 9 العلاقة قصيرة الاجل**

Sample: 2003S1 2020S2 Included observations: 32				
<b>ECM Regression</b> Case 2: Restricted Constant and No Trend				
<b>Variable</b>	<b>Coefficient</b>	<b>Std. Error</b>	<b>t-Statistic</b>	<b>Prob.</b>
D(LO(-1))	-3.573074	0.539793	-6.619345	0.0001
D(LO(-2))	-3.670363	0.425855	-8.618807	0.0000
D(LO(-3))	-1.855204	0.273278	-6.788708	0.0000
D(FD)	0.551702	0.552594	0.998385	0.3416
D(FD(-1))	36.79084	4.810775	7.647591	0.0000
D(FD(-2))	29.01948	3.938783	7.367626	0.0000
D(FD(-3))	11.65444	1.685666	6.913850	0.0000
D(SD)	14.71445	2.373631	6.199132	0.0001
D(SD(-1))	-17.66855	2.951122	-5.987063	0.0001
D(SD(-2))	-12.21613	1.633096	-7.480349	0.0000
D(SD(-3))	-18.03123	2.894288	-6.229937	0.0001
D(CD)	1.852774	0.218817	8.467234	0.0000
D(OD)	-0.357145	0.205495	-1.737976	0.1129
D(OD(-1))	2.356948	0.370630	6.359294	0.0001
D(OD(-2))	3.217898	0.481244	6.686630	0.0001
D(OD(-3))	2.218261	0.306014	7.248887	0.0000
CoIntEq(-1)*	3.723605	0.490564	7.590465	0.0000



6- عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي من خلال الشكل 10 في ادناه

الشكل 10 مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي

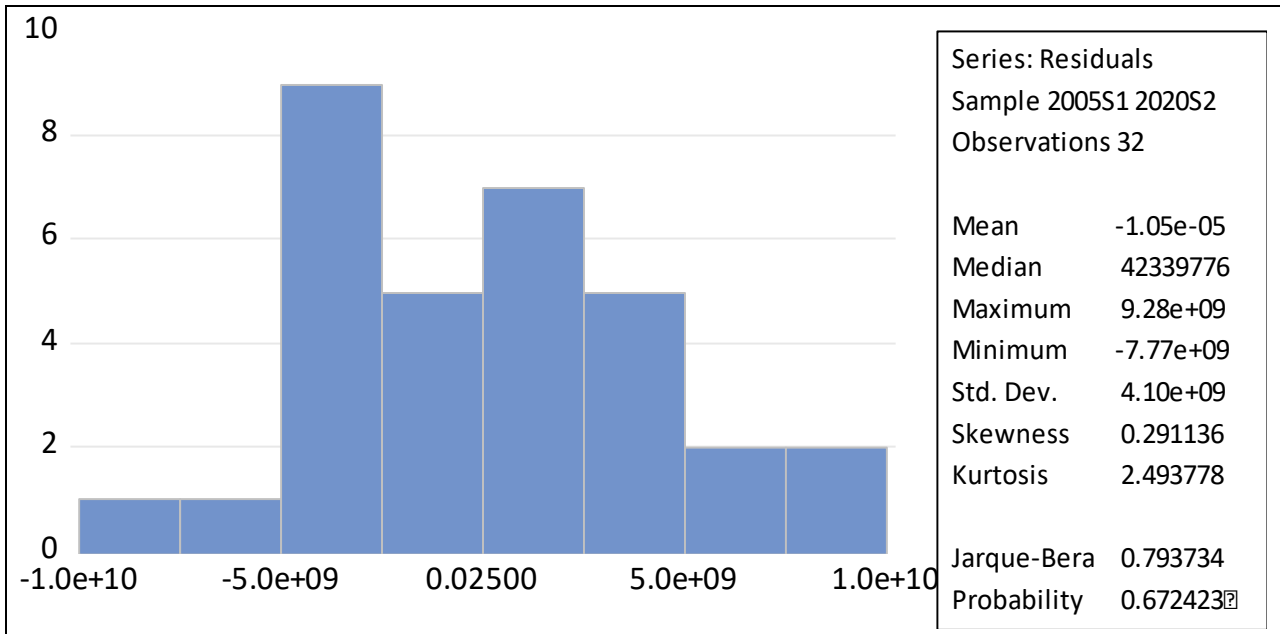
Sample (adjusted): 2005S1 2020S2  
Included observations: 32 after adjustments

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1 -0.206	-0.206	1.4858	0.223
		2 -0.182	-0.234	2.6862	0.261
		3 -0.038	-0.146	2.7391	0.434
		4 -0.067	-0.178	2.9156	0.572
		5 -0.007	-0.131	2.9175	0.713
		6 0.166	0.077	4.0740	0.667
		7 -0.134	-0.128	4.8537	0.678
		8 -0.187	-0.260	6.4384	0.598
		9 0.204	0.040	8.4086	0.494
		10 -0.141	-0.226	9.3986	0.495
		11 0.045	-0.090	9.5040	0.575
		12 0.032	-0.134	9.5597	0.655
		13 -0.035	-0.113	9.6293	0.724
		14 -0.066	-0.178	9.8952	0.770
		15 0.322	0.170	16.536	0.347
		16 -0.022	0.112	16.570	0.414

\*Probabilities may not be valid for this equation specification.

7- التوزيع الطبيعي للباقي الشكل 11 وقيمة Jarque-Bera غير المعنوية

شكل 11

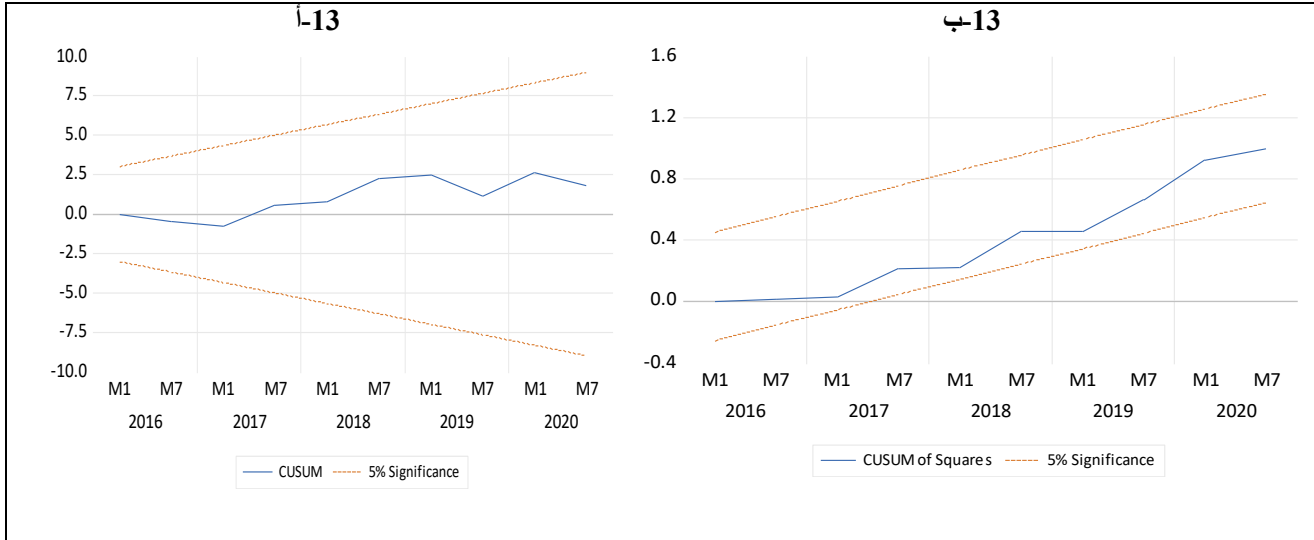


8- عدم وجود مشكلة Hetro كما موضح في الشكل 12 ادناه

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey  
Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	0.872178	Prob. F(21,10)	0.6233
Obs*R-squared	20.69887	Prob. Chi-Square(21)	0.4775
Scaled explained SS	1.509742	Prob. Chi-Square(21)	1.0000

9- استقرارية المعامل المقدرة كما موضح في الشكلين 13-أ و 13-ب



ثانياً: أثر الودائع المصرفية في الاستثمار المالي:  
 1- الانموذج ARDL  
 من خلال الانموذج ادناه يتبين لنا معنوية الانموذج المقدر ومعنوية المعامل المقدرة وان معامل التصحيح المقدر يساوي 83%، عليه نقبل الانموذج.

شكل 14 الانموذج ARDL

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
FI(-1)	1.454060	0.214271	6.786084	0.0000
FI(-2)	-1.385126	0.259426	-5.339202	0.0003
FI(-3)	1.716792	0.411524	4.171793	0.0019
FD	-0.019705	1.120587	-0.017585	0.9863
FD(-1)	3.669384	2.403734	1.526535	0.1579
FD(-2)	0.971049	2.304086	0.421446	0.6823
FD(-3)	5.967292	2.683092	2.224035	0.0503
FD(-4)	2.303550	1.960201	1.175160	0.2672
SD	4.731285	1.820925	2.598287	0.0266
SD(-1)	-12.15030	3.066565	-3.962185	0.0027
SD(-2)	12.83077	3.528774	3.636040	0.0046
SD(-3)	-14.46103	3.397867	-4.255913	0.0017
CD	-1.355792	0.517248	-2.621163	0.0255
CD(-1)	2.137842	0.715452	2.988099	0.0136
CD(-2)	-1.382522	0.644008	-2.146746	0.0574
CD(-3)	1.076445	0.591087	1.821129	0.0986
CD(-4)	-1.132717	0.380768	-2.974819	0.0139
OD	-1.098138	0.482752	-2.274744	0.0462
OD(-1)	2.134597	0.713456	2.991911	0.0135
OD(-2)	-1.836957	0.777742	-2.361911	0.0398
OD(-3)	1.934361	0.620508	3.117382	0.0109
C	-3.88E+10	1.67E+10	-2.317924	0.0429
R-squared	0.947528	Mean dependent var		3.89E+10
Adjusted R-squared	0.837336	S.D. dependent var		2.48E+10
S.E. of regression	1.00E+10	Akaike info criterion		49.10323
Sum squared resid	1.00E+21	Schwarz criterion		50.11092
Log likelihood	-763.6516	Hannan-Quinn criter.		49.43725
F-statistic	8.598918	Durbin-Watson stat		2.506496
Prob(F-statistic)	0.000642			

\*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

2- اختبار Bound test

شكل 15 اختبار Boud Test

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	3.921538 4	10%	2.2	3.09
		5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37
Actual Sample Size	32	Asymptotic: n=1000		
		10%	2.46	3.46
		5%	2.947	4.088
		1%	4.093	5.532
		Finite Sample: n=35		
		10%	2.525	3.56
		5%	3.058	4.223
		1%	4.28	5.84
		Finite Sample: n=30		

من الشكل اعلاه نلاحظ وجود علاقة تكامل مشترك عند مستوى دلالة 10%. من خلال المعادلة الآتية:

$$EC = FI - (-16.4072*FD + 11.5171*SD + 0.8358*CD - 1.4431*OD + -49343431958.9282)$$

3- وجود علاقة قصيرة الاجل: من خلال المعامل CoitEq السالب والمعنوي تبين لنا وجود علاقة قصيرة الاجل بين الودائع والاستثمارات المالية ومعدل 78% لكل ثلاثة اشهر.

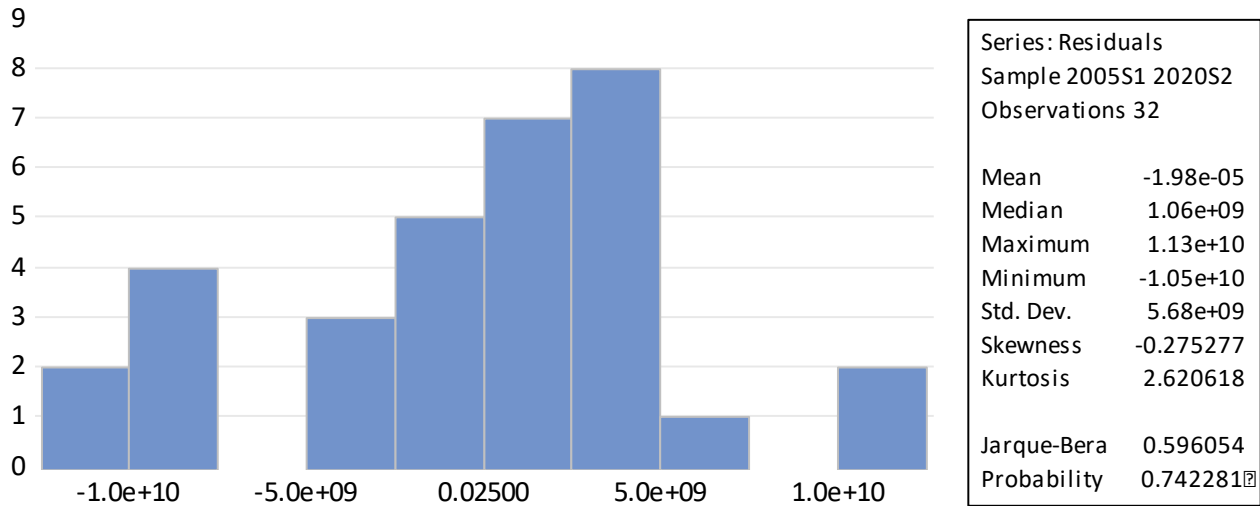
شكل 16 وجود علاقة طويلة الاجل

D(FI(-1))	-0.331666	0.161885	-2.048777	0.0676
D(FI(-2))	-1.716792	0.211582	-8.114082	0.0000
D(FD)	-0.019705	0.637268	-0.030921	0.9759
D(FD(-1))	-9.241892	1.929775	-4.789103	0.0007
D(FD(-2))	-8.270843	1.685756	-4.906312	0.0006
D(FD(-3))	-2.303550	1.100468	-2.093245	0.0628
D(SD)	4.731285	1.320419	3.583170	0.0050
D(SD(-1))	1.630260	1.889774	0.862674	0.4085
D(SD(-2))	14.46103	2.250127	6.426760	0.0001
D(CD)	-1.355792	0.291004	-4.659011	0.0009
D(CD(-1))	1.438793	0.309462	4.649340	0.0009
D(CD(-2))	0.056271	0.257540	0.218495	0.8314
D(CD(-3))	1.132717	0.276193	4.101183	0.0021
D(OD)	-1.098138	0.297999	-3.685039	0.0042
D(OD(-1))	-0.097403	0.280110	-0.347733	0.7352
D(OD(-2))	-1.934361	0.415635	-4.653989	0.0009
CoitEq(-1)*	0.785726	0.132258	5.940862	0.0001

4- عدم وجود مشكلة Hetro من خلال البيانات ادناه تبين لنا عدم وجود مشكلة Heteroskedasticity.

F-statistic	0.468854	Prob. F(21,10)	0.9309
Obs*R-squared	15.87580	Prob. Chi-Square(21)	0.7766
Scaled explained SS	1.256279	Prob. Chi-Square(21)	1.0000

5- التوزيع الطبيعي للبقاوي، من خلال الشكل ادناه تبين لنا ان قيمة jarque-Bera غير معنوية.



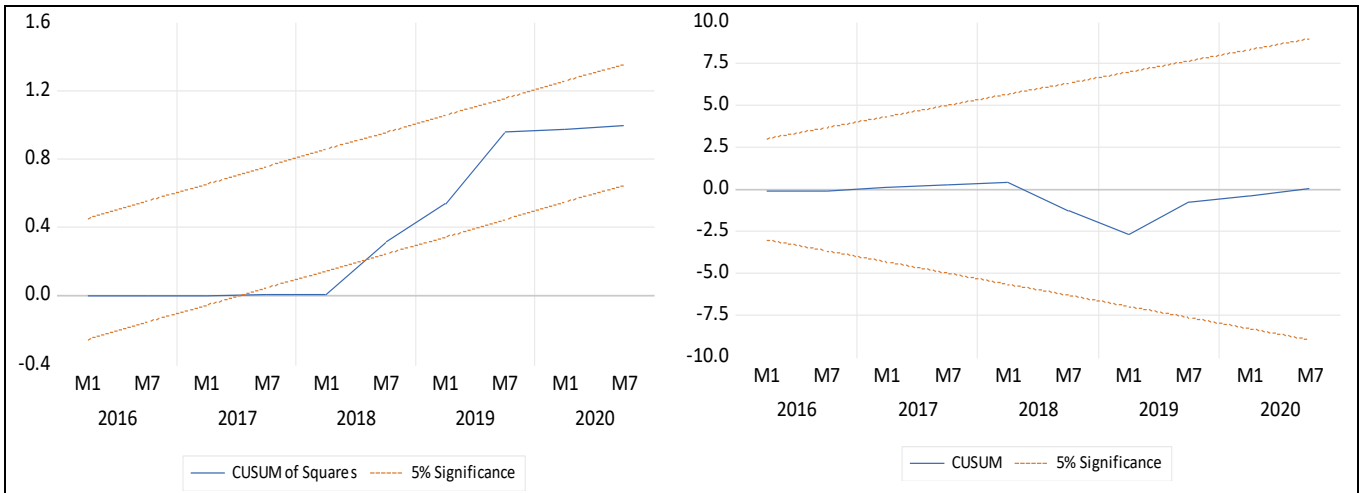
6- من خلال الشكل ادناه نلاحظ عدم وجود مشكله ترتيب ذاتي تسلسلي

Date: 01/11/25 Time: 16:52  
 Sample (adjusted): 2005S1 2020S2  
 Included observations: 32 after adjustments

	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*
1			-0.060	-0.060	0.1271	0.721
2			0.364	0.362	4.9381	0.085
3			-0.275	-0.277	7.7802	0.051
4			-0.023	-0.188	7.8004	0.099
5			-0.285	-0.110	11.078	0.050
6			-0.196	-0.248	12.690	0.048
7			-0.231	-0.204	15.010	0.036
8			0.156	0.264	16.120	0.041
9			-0.077	-0.124	16.401	0.059
10			0.289	-0.007	20.534	0.025
11			-0.201	-0.214	22.618	0.020
12			0.462	0.356	34.208	0.001
13			-0.102	0.081	34.805	0.001
14			0.163	-0.202	36.412	0.001
15			-0.185	0.054	38.611	0.001
16			-0.067	-0.066	38.914	0.001

\*Probabilities may not be valid for this equation specification.

7- استقرارية المعالم المقدرة من خلال الشكلين يتبين لنا استقرارية المعالم المقدرة عند مستوى دلالة 5%.



## الاستنتاجات والتوصيات

طالب، علاء فرحان واخرون، ادارة المؤسسات المالية، دار الايام للنشر، عمان، الاردن، 2013.  
 لفنة، عبد السلام ، ادارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، السيسبان، بغداد، العراق، 2017.  
 المحاولي، عصام محمد حسن ، والعاني، طيبة ماجد حميد ، الائتمان المصرفي، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، العراق، 2014.  
 نعمة، اسماء هادي، وفارس، علي احمد، أثر تغيرات سعر الفائدة في الاستثمار المصرفي عبر الية جذب الودائع - بحث تحليلية في المصارف التجارية العراقية للمدة (2004-2017)، المجلة العراقية للعلوم الادارية، 2019، المجلد 15، العدد 60.  
 هيكل، عبد العزيز فهمي، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والاحصائية، دار النهضة، بيروت، 1980.  
 AI-Najar, Yahya Ghani, Lexicon of Economics Terms, Concepts, and Phrases, Baghdad, 2024.

- ❖ **الاستنتاجات**
- 1- شكلت نسبة الودائع الجارية النسبة الاكبر من بين الانواع المختلفة للودائع.
  - 2- وجود تفضيل لدى الجهاز المصرفي العراقي من استخدام الموارد المتاحة لديه في مجال الاستثمار المالي على حساب منح الائتمان.
  - 3- على الرغم من وجود زيادات حاصلية في الودائع الا ان نسب التغير السنوي للقروض الممنوحة او الاستثمارات المالية تاخذ بالانخفاض، وذلك يعني وجود موارد مالية معطلة غير مستغلة.
  - 4- وجود علاقة تكامل مشترك بين الودائع والقروض المدفوعة، وان الودائع الثابتة والتوفير تؤثر على القروض المدفوعة بعلاقة طردية.
  - 5- وجود علاقة تكامل مشترك بين الودائع الموجودة لدى الجهاز المصرفي والاستثمارات المالية، ووجود علاقة طردية بين الودائع الثابتة والاستثمار المالي.

## ❖ التوصيات

- 1- ضرورة رفع نسبة مساهمة الودائع الثابتة وودائع التوفير على حساب الودائع الجارية، لان الاخير يتم السحب عليها دون اخطار مسبق او تحديد موعد للسحب، وبالتالي يتعذر على المصرف ان يوظف تلك الاموال في المجالات التي تخدم المصرف.
- 2- ضرورة اعطاء اولوية لمنح القروض للوحدات الاقتصادية لا سيما الائتمان الاستثماري، كونه يولد مشاريع جديدة من شأنها ان ترفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي، وكذلك توفر فرص عمل اضافية يمكن من خلالها تخفيض البطالة.
- 3- ضرورة استخدام الاموال المتاحة لدى الجهاز المصرفي والعمل على توظيفها، ولا سيما في مجال الائتمان الاستثماري كونه يولد القيمة المضافة ويخلق فرص عمل جديدة.
- 4- ضرورة التركيز على الودائع الثابتة والتوفير لانها تحفز وتشجع على التوسع في منح القروض.
- 5- ضرورة التركيز على الودائع الثابتة من اجل توظيفها في مجال الاستثمار المالي.

## المصادر

- تقارير المؤشرات المالية التحليلية لنشاط المصارف والتامين للقطاع العام والمختلط والخاص للسنوات 2003-2023.  
 حمودي، مروان عبد الرسول ، تقييم كفاءة توظيف الودائع في الاستثمار المصرفي- دراسة تطبيقية في المصارف التجارية العراقية الخاصة للفترة 2017-2021، مجلة الكوت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 16، الاصدار 51، 2024.  
 الحوراني، اكرم محمود ، و حساني، عبد الرزاق حسن ، النقود والمصارف، منشورات جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2001.  
 سعيد، عبد السلام ، تحليل الودائع المصرفية أنموذج مقترح، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2006، المجلد 11، العدد 11.  
 السيسي، صلاح الدين حسن ، الموسوعة المصرفية، العلمية والعملية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 2011.